

الخصائص

وأنة ليس بلوین مستضعف ومنها رجّبت الرجل إذا عطّمته وقوّيت أمره . ومنه رجّبت لتعظيمهم إيّاه عن القتال فيه . وإذا كترمت النخلة على أهلها فمالت دعّموها بالرجّبة وهو شئ تُسند إليه لتقوى به . والراجبة : أحد فصوص الأصابع وهي مقويّة لها . ومنها الرّجّاجى وهو الرّجل يفخر بأكثر من فعله قال : .

(وتلقاه رّجّاجيّاً فخورا ...) .

تأويله أنه يعطّم نفسه ويقوّى أمره .

ومن ذلك تراكيب (ق س و) (ق و س) (و س ق) (س و ق) (س و ق) وأهمل (س ق و) وجميع ذلك إلى القوّة والاجتماع . منها (القسوة) وهي شدّة القلب واجتماعه ألا ترى إلى قوله : .

(يا ليت شعري - والمنمى لا تنفع - ... هل أغدو ونّ يوما وأمرى مجّمع) .

أي قوّى مجتمع ومنها (القوس) لشدّتها واجتماع طرّفيها . ومنها (الوقس)

لابتداء الجرب وذلك لأنه يجمع الجلد ويؤقّحله ومنها (الوسق) للحمل وذلك لاجتماعه وشدّته ومنه استوسق الأمر أي اجتمع (والليل وما وسق) أي جمّع